وقال

وقوله

وقوله

وقوله

وقوله

وقوله

وكقوله

قليهما

بالكلام المنثور

وحجوت أي غريته وقصدته

يقينه ورجحانه

وقوله تعالى ان الذين يعتدون على موسى ان تصيغ فانه فاتلة
ثم رميت الوفي الغدر يا عمرو واغتبه فان اغتيابا بالوفاء جميل
وذلك كثير جدا ان يتعدوه بالباء وانما قلت عليه المعنى تعدى
باخر ينفسه نحو وراءم راكم به والثالث ما يعبر به اخر
ذلك وهو خمسة جعل وجاء وعد وسب وزعم نحو وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وقوله
تركت اخوا ابا عمر اخا ثقة حتى اتيت بنا يوط قلمسان
ولا تعدم المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم
وقلت اخرج ابا خالد وذلك فيمن امره امما الكا
زعمتني شيخا ولست بشيخ انما الشيخ من دبيب دبيبا
وذلك كثير جدا وقوعه على ان واخواتها نحو زعم الذ
ين كفروا ان لن يبعثوا وقوله
ومن زعمت انه يعشق بعدها ومن زعمت انه يا عمر ابتعد
والثالث ما يرجع بالتوجيه والغالب كونه للتغيير ومن
اثنان وعلم كقوله جل ثناؤه انهم يرونه بعيدا ونراه
قريبا وكقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقوله سبحانه
وتعالى فان علمتموهن مؤمنات والرابع ما يرجع بهما والا
لبا كونه للرجحان ومنه قوله تعالى ظن وحسب وخال كقوله

وقوله الشاعر
وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة عشية لقينا جذام وحميرا
حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا
واخال الحق ان يفضل الشر فانه امرؤ يسعى الى الشر مغرما
ما خلتني ذلك تعزم عمنا اشكوا اليكم جمرة الالم

وقوله تعالى ان الذين يحسبون انما نملي لهم خير لانفسهم
وكقوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة
ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير
وقوله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم
لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم يأتيهم
العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك
ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال
وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم
وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم
وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد
سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت
ان الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما
هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب وقوله تعالى ولا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم
بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم وقوله تعالى ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما
اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل
وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين
قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم
انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم
مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله
شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم
ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم
ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم
ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم
عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب
ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا
وتتقوا فلكم اجر عظيم الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة
ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير
لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء
سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق
ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا
ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار
قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم
ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات
والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة
الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان
تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة
من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات والارض والله على
كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد
اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا منادي ينادي
للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وءاتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم
ربهم انني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي
وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري
من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم
جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله
خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل
اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا
قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)